قلت نعم قالوا فاد فعى هذا له فقلت لها صدق
الله ورسوله ثم قلت فى نفسى كسا أرقد
فيه فلما أصبحت مضيت إلى قبره وزرته
وحدثته حديث والدتى وقلت ياشيخ
جزاك الله عنى خيرا بقيت اشتهى كسا أرقد
فيه ثم دعوت الله عنده ثم رجعت فبينما أنا
فى الطريق وإذا بإنسان ناولنى كسا فأخذته
وحمدت الله تعالى وشكرته ولم انقطع عن
زيارته وقيل أنه البزاز الذى ذكره
الشيخ أبو الفرج بن الجوزى قال كان
رجل بزاز مرت به امرأة فأعجبته فقال لها
ألك زوج فقالت لا فقال هل لك ان اتزوجك
ولا أتيك إلا نهارا قالت نعم فتزوجها ولم يعلم
زوجته فأقامت معه سنة فقالت زوجته
لجاريتها أن سيدى كان يأتينا نهارا وله مدة
لم يفعل ذلك فاذهبى اليه وانظرى إذا قام
من الحانوت أين يذهب فذهبت الجارية
وجلست فى مكان لا يراها سيدها فلما قام
تبعته إلى أن أتى إلى دار ودخلها فاستخبرت
الجارية

الجارية من الجيران فقالوا لها أنها داره وله
بها امرأة فعادت إلى سيدتها فأخبرتها
فأقامت معه سنين ولم تقل له تزوجت
قط فلما توفى وأخذت ما خصها من ميراثه
قسمته نصفين وقالت للجارية اذهبى
بهذا المال إلى بيت سيدك وقولى لها أحسن
الله عزاك فى بعلك فإنه مات فأتت الجارية
إلى المرأة وطرقت الباب فخرجت المرأة إليها
وقالت من أنت فقصت عليها القصة فقالت
لها خذى المال واذهبى إلى سيدتك فإن
الرجل طلقنى ولم استحق من ميراثه شيئا
فأخذت الجارية المال وعادت إلى سيدتها
فأخبرتها بما قالت وهذه الحكاية من
أغرب الحكايات وغريب هذا القبر
رخام فى حوش صغير مكتوب عليه عاتكة
بنت كهمش وإلى جانبها من الجهة
البحرية حوش مبنى بالحجر الفص فيه أبو
طعمة من كبار التابعين قيل أنه أول
من أقرأ أهل مصر القرآن وهذه التربة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)